

## طائرات النظام تشن غارات بالغازات السامة على الغوطة الشرقية



استهدفت قوات الأسد فجر اليوم الجمعة مناطق في الغوطة الشرقية بريف دمشق بقنابل سامة ما أدى لوقوع إصابات، وذكرت مصادر ميدانية أن قوات الأسد ألقت عدداً من القنابل التي تحتوي على غازات سامة على جبهة شبعاً بالغوطة الشرقية أسفرت عن إصابة ثلاثة أشخاص على الأقل، كما استهدف كفر بطنا وديرالعصافير بغارات الطيران الحربي، فيما استهدف كورين وتفتاز في ريف إدلب بالبراميل المتفجرة.

ويوم أمس الخميس قامت طائرات الجيش بشن غارة على مشفى ميداني في بلدة "دير حافر" بريف حلب شمالي سوريا، الأمر الذي أدى لوقوع عشرات القتلى والجرحى ودمار كبير في المشفى.

وفي حصيلة أولية أسفر القصف عن سقوط ٢١ قتيلاً، وعشرات الجرحى، في حين لا تزال عمليات الإنقاذ مستمرة، ومن المحتمل ارتفاع العدد، حيث تم قصف المشفى بقنابل فراغية

سببت دماراً كبيراً ويحتمل وجود أعداد أخرى من المدنيين تحت الأنقاض . هذا فيما انفجرت سيارة مَفخخة، يوم أمس الخميس، بالقرب من مشفى أورينت الجراحي، في مدينة معرة النعمان المحررة، الواقعة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لإصابة بعض من أعضاء الكادر الطبي العامل في المشفى، بالإضافة إلى أضرار مادية.

واستهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة قرية رسم العوابد في ناحية عقيريات وقرية أبو حكمة والأرضي الزراعية شرقي قرية البرغوثة، في حين لم ترد أنباء عن سقوط إصابات. وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوء نسبياً باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا".

هذا فيما استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية مواقع لتنظيم الدولة في مدينة صرين، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة دارت بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية والتنظيم في محيطها. ومن جهتها، حرقت مليشيا اللجان الشعبية منطقة المعامل جنوب بلدة الزهراء بعد أيام من سيطرتها عليها.

ومن جهته قال تجمع أنصار الثورة السورية أن ناشطيه استطاعوا توثيق استشهاد أربعة وعشرين مواطناً يوم أمس الخميس، بينهم ثلاثة

أطفال وسيدة، وأربعة شهداء تحت التعذيب في سجون النظام.

## وفد فلسطيني في دمشق لبحث ملف مخيم اليرموك



قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن وفداً منها سيصل العاصمة السورية دمشق يوم الاثنين المقبل لبحث ملف أزمة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وللتأكيد على ضرورة حماية السكان وتأمين حياة كريمة لهم.

وقال عضو اللجنة واصل أبو يوسف، على هامش وقفة نظمها فصائل وقوى فلسطينية تضامناً مع المخيم وسط رام الله بالضفة الغربية، إن هذه الوقفة تؤكد على رسالة الشعب الفلسطيني وقيادته التي تتمثل بالحيادية إزاء الصراع الدائر في الدول العربية عامة وسوريا خاصة لحمايته، كما أكد استمرار العمل لتأمين حق العودة الذي لا يسقط بالتقادم.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال في وقت سابق إن "ما يجري بمخيم اليرموك أن التنظيمات المعارضة والنظام السوري ينصارعون، وبات الوضع مأساوياً".

وأضاف عباس أن المخيم بات خاليا من السكان بعد أن شردوا وفرّوا تحت القصف، ووصف الوضع بأنه مأساوي، مشيراً إلى أنه يتوجب تقديم الدعم الإغاثي والمادي لهم وهو في طريقه إليهم الآن.

وكان مجلس الأمن الدولي جدد الاثنين الماضي الدعوة إلى إتاحة "وصول إنساني حر" إلى مخيم اليرموك، وطالب جميع الأطراف بوقف هجماتهم على المدنيين خصوصاً القصف الجوي.

كما طلب من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة الانسحاب فوراً من المخيم، وأكد المجلس "ضرورة دعم الجهود لنجدة المدنيين في اليرموك، خصوصاً من خلال الاستجابة لنداء جمع ثلاثين مليون دولار" الذي أطلقته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

واقترح تنظيم الدولة في الأول من أبريل/ نيسان الماضي المخيم وخاض اشتباكات عنيفة ضد مقاتلين فلسطينيين. وفاقم اقتحام التنظيم للمخيم من الصعوبات التي يعاني منها سكانه المحاصرون من قوات النظام منذ أكثر من ١٨ شهراً. وانخفض عدد سكان المخيم من ١٦٠ ألف شخص قبل بدء النزاع إلى ١٨ ألفاً. ويعد هجوم تنظيم الدولة، فر نحو ٢٥٠٠ لاجئ إلى الأحياء المجاورة.

## مقتل ٤٦٣ إعلامياً في سوريا ٣٩٩ منهم على يد قوات الأسد



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الانتهاكات المرتكبة بحق الناشطين الإعلاميين منذ بداية الاحتجاجات ضد نظام الأسد في مارس/آذار ٢٠١١. وحملت الشبكة في تقرير أصدرته يوم أمس الخميس نظام الأسد مسؤولية معظم الانتهاكات التي تضمنت استهداف ٤٦٣ إعلامياً، واعتقال أو اختطاف حوالي ١٠٢٧ إعلامياً.

وذكرت الشبكة في التقرير الذي حمل عنوان: "في قاع الهاوية"، أن قوات الأسد قتلت ٣٩٩ إعلامياً، بينهم ٥ صحفيين أجانب، و٢٨ قتلوا بسبب التعذيب داخل سجونها.

وفيما يتعلق بالإعلاميين المعتقلين أو المختطفين والبالغ عددهم ١٠٢٧؛ فقد ذكر التقرير أن لقوات الأسد النصيب الأكبر حيث وثقت الشبكة ٨٦٨ حالة اعتقال، بينهم ١٢ صحفياً أجنبياً.

ولفتت الشبكة إلى أن جميع الإحصائيات المسجلة لديها لا تشكل سوى الحد الأدنى من الانتهاكات، حيث تبقى هناك حالات أخرى يصعب توثيقها.

وطالب التقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان بإدانة استهداف الإعلاميين في سوريا، وتسليط الضوء على تضحياتهم ومعاناتهم، كما طالب لجنة التحقيق الدولية

بإجراء تحقيقات في استهداف الإعلاميين بشكل خاص لدورهم الهام في تسجيل الأحداث.

كما أكد أنه ينبغي على مجلس الأمن أن يساهم في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

## اجتماع في الرياض لتشكيل وفد تفاوضي مع النظام



كشفت مصادر خليجية عن إجراء تحضيرات لعقد مؤتمر في العاصمة السعودية الرياض من أجل تشكيل وفد تفاوضي للمعارضة، وأن عدد أعضاء الوفد سيتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ من الشخصيات السورية التي تحظى بقبول شعبي، وذات صلة مباشرة بالكاتائب المقاتلة على الأرض.

وأكدت مصادر دبلوماسية خليجية لصحيفة "العرب" الصادرة في "لندن" أن السعودية "ستعمل على تحريك الجبهة السورية والضغط على بشار الأسد لقبول بحل سياسي على قاعدة جنيف ٢ واستثمار نجاحها في "عاصمة الحزم" باليمن".

وقد قال المصدر: إن الرياض ستصعد من دعمها للثورة السورية، للضغط عسكرياً على قوات الأسد، لجس نبضه ورؤية مدى استعدادها لتقديم تنازلات جوهرية والقبول بتطبيق بنود

مؤتمر جنيف ٢، وأهمها إقامة هيئة حكم انتقالية توافقية ما بين المعارضة والنظام، ويتم تشكيل الهيئة على مبدأ أن يحوز الأعضاء رضا الطرفين، وأنه من حق كل طرف استخدام فيتو لإقصاء أحد أعضاء الطرف الآخر، حتى يتم التوافق في النهاية على هيئة حكم مشتركة، تمهد الطريق لرحيل الأسد.

يشار إلى أن السعودية أكدت على استمرارها في اعتماد الخيار السياسي في سوريا، وذلك بعد تصاعد الحديث عن ضرورة تكرار عاصفة الحزم في سوريا، نظرًا لوجود تشابه كبير مع الحالة اليمنية.

## نائبة أمريكية تنتقد سياسة أوباما في الشرق الأوسط وتتهمه بالفصام السياسي



شنت نائبة أمريكية هجوما قاسيا على الرئيس باراك أوباما، بسبب الموقف الأمريكي "الضعيف" حيال الأوضاع في اليمن، قائلة إن سياسته مصابة بـ"انفصام شخصية" دفعت حلفاء أمريكا لفقدان الثقة بها، في حين اندفعت إيران بموجبها إلى "استعراض عضلاتها" بالمنطقة.

وقالت العضو البارز في مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري إيلينا روس ليتنين، ردا على سؤال حول كيفية منع اليمن من التحول إلى سوريا جديدة: "علينا إرسال رسالة واضحة إلى إيران، ولا أظن أن الرئيس

أوباما يفعل الصواب هنا، فنحن عندما نفاوض حول هذا الاتفاق النووي الضعيف تتحرك إيران وتتصرف معنا وكأننا أغبياء ولذلك تقوم بتلك الخطوات العسكرية".

وتابعت، في مقابلة مع شبكة CNN بالقول: "هذا يحصل أمام حلفائنا في المنطقة الذين لا يصدقون ما نقوله لهم من أننا سنخضع برنامج إيران النووي لمراقبة مشددة، وإذا راقبنا الأمور في العالم نرى أن روسيا سارعت إلى القول بأنها ستبيع إيران صواريخ جديدة، بينما اتفقت بكين معها على بناء خمس محطات نووية، وهذا كله كان يحصل خلال فترة تفاوضنا مع طهران التي تقترض أننا أصبحنا ضعفاء وهي بالتالي لا تأخذنا على محمل الجد وتقوم بعرض عضلاتها في الخارج".

ولدى سؤالها عن الرسالة الأقوى التي يمكن لأمريكا إرسالها بعد تعزيز أسطولها في خليج عدن بسفن حربية لاعتراض السفن الإيرانية شككت ليتنين بجدى تهديدات أوباما قائلة: "الرئيس أوباما هو الشخص الذي وعد بتفكيك البنية التحتية النووية لإيران، وإيران تترك اليوم أن هذا الوعد لن يتحقق، وهو نفس الرئيس الذي وعد بتشديد العقوبات عليها في حين أننا نتجه اليوم لرفعها".

وأضافت: "تاريخ الرئيس لا يدل على أنه شخص قوي يمكن تصديق تصريحاته فهناك فارق كبير بين ما يقوله وما يفعله والاتفاق مع طهران حول الملف النووي دليل على التصرفات الخرقاء للرئيس في الشرق الأوسط.. لقد سبق للرئيس أن تحدث كثيرا عن سوريا ورسم الخطوط الحمراء للأسد بحال استخدام الأسلحة الكيميائية ولم يحصل شيء

فعليا، بل إن الغازات الكيميائية تستخدم مجددا".

وعن عودة الضربات الجوية السعودية إلى الحوثيين في اليمن رغم طلب أمريكا تعليقها مؤقتا قالت ليتنين إن على واشنطن المسارعة إلى توفير الدعم للسعودية قائلة: "علينا أن نقوم بكل ما يتوجب علينا لجهة تسليم السعودية كافة المعلومات الاستخباراتية التي تحتاجها لتصيب الأهداف بدقة وتتجنب الخسائر المدنية، ولكن الإدارة الأمريكية تعاني من انفصام في سياستها والدول الحليفة لنا ترى في ذلك دليل ضعف، ولذلك تستعرض إيران عضلاتها بالمنطقة".

## دي مستورا يوجه دعوات جنيف ٣ في الشهر المقبل



قالت وكالة "سبوتنيك" الروسية إن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يعتزم دعوة الأطراف في سوريا إلى عقد اجتماعات في جنيف بحلول منتصف الشهر المقبل.

وقالت مصادر الوكالة إن "دي ميستورا سيطلع أعضاء مجلس الأمن على تفاصيل هذه اللقاءات التي سيجريها مع كل طرف على حدة في محاولة لإيجاد الطريقة المناسبة لتنفيذ بيان جنيف من الناحية العملية، ولاسيما أن كل

الأطراف أعلنت موافقتها على هذا البيان الذي أقر في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢، إثر مفاوضات أجريت بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيرته الأمريكية آنذاك هيلاري كلينتون، بمشاركة المبعوث الدولي سابقاً كوفي أنان.

ولفت إلى أن المساعي الدبلوماسية تتركز على إيجاد تفسيرات موحدة لنصوص هذا البيان، ولم يتضح بعد ما إذا كان دي ميستورا سيدعو أطرافاً خارجية مثل روسيا والولايات المتحدة إلى هذه المشاورات، مستبعداً جلوس الحكومة والمعارضة على طاولة واحدة في الوقت ذاته.

## زعيم المعارضة التركية يتوعد السوريين بالطردهم إن فاز بالانتخابات



تعهد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليجدار أوغلو، بطرد اللاجئين السوريين من تركيا، في حال فوز حزبه بالانتخابات العامة المزمع إجراؤها في حزيران/يونيو المقبل.

وذكرت محطة إخبارية تركية أن كليجدار أوغلو أكد خلال حفل أقامه حزبه في مدينة مرسين، إنه سيعيد السلام إلى منطقة الشرق الأوسط.

وقال أوغلو: "أتعهد بإحلال السلام في الشرق الأوسط، وسنعيد اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وسنقول لهم عذراً، إذهبوا إلى بلادكم،

كما لن نتدخل بشؤون أي دولة، فكل إنسان يجد سعادته في الأرض التي ولد فيها"، فيما استقبل أنصار كليجدار أوغلو تصريحاته بتصفيق حماسي شديد.

ويعد حزب الشعب الجمهوري "علماني التوجه"، أكبر أحزاب المعارضة التركية، لكنه لم يستطع الوصول إلى السلطة منذ انتقال تركيا إلى التعددية السياسية في عام ١٩٤٦.

## تركي الفيصل: من المبكر التحدث عن عاصفة الحزم في سوريا



أكد الأمير السعودي تركي الفيصل أنه من المبكر التحدث عن عاصفة الحزم في سوريا، وربط التدخل العسكري بتشكيل القوة العربية المشتركة التي أقر تشكيلها في القمة العربية الأخيرة.

وقال الفيصل في لقاء تلفزيوني: "أعتقد أنه من المبكر التحدث عن التدخل في سوريا، لننتظر ما يصدر من اجتماعات اللجان التي شكلتها القمة العربية للنظر في تشكيل قوة مشتركة عربية ولا نستبق الأحداث، ونقرر من الآن ما سيكون عملها وطريقة تصرفها مع هذه الأحداث".

وأكد الفيصل أن السعودية تدعم الجيش السوري الحر دون أن تسأل عن انتمائه الديني

أو الطائفي، مشيراً إلى أن الجيش السوري الحر مكون من كافة الطوائف والأديان السورية، ويوجد منهم لا دينيين وعلمايين أيضاً.

وقال الفيصل من قيمة تصريحات جو بايدن حول دعم السعودية لجهة النصر والمجموعات الإسلامية في سوريا قائلاً "جو بايدن قال أشياء كثيرة في حياته السياسية ولم يثبت صحتها"، وأكد أن الرئيس الأمريكي والمسؤولين عن مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة شكروا السعودية على جهودها في مكافحة الإرهاب والتطرف.

ورفض الفيصل الاتهامات الموجهة للسعودية بأنها ترعى الفكر الوهابي، واعتبر أن من يقول هذا لا يفقه بالدين الإسلامي ولا الفكر الوهابي، مؤكداً على أن السعودية قبلت الإسلام ومركزه بوجود الحرمين الشريفين فيها، وتستقبل المسلمين من كافة أرجاء الأرض دون التمييز بين مذهب أو آخر أو جنسية أو أخرى.

وفي هذا السياق قال الفيصل إن السعودية مدت يدها لإيران منذ الثورة الإسلامية، وكنا نعتقد أن قيام الثورة الإسلامية سيكون نصير للمسلمين في العالم وفي المنطقة على وجه الخصوص، إلا أن إيران إلترمت سياسة إثارة الفتن في أسلوبها في فلسطين وسوريا واليمن والعراق.

وأضاف لازلنا نمد يدنا لإيران إذا كانت عنصر إيجابي في المنطقة، أما إذا استمرت بسياساتها سيكون التصرف مختلف.

## الجيش اللبناني يعتقل نازحين سوريين في عكار



أعلن الجيش اللبناني، في بيان له، عن توقيف ٨ أشخاص في منطقة عكار فجر يوم أمس الخميس، بينهم ٤ نازحين سوريين، ومباشرة التحقيق معهم، وذلك لقيامهم بعمليات ضد الجيش، بحسب البيان.

وأكد البيان أن "قوة من الجيش نفذت في محلتَي دوير عدوية وخرية داوود - عكار، عملية دهم نوعية لأماكن مطلوبين لمشاركتهم في "الاعتداء" على الجيش"، وأوقفت عددًا من اللبنانيين وهم: الرقيب المنشق عبدالمعمر محمود خالد، وخالد محمد سعد الدين، وكامل محمد سعد الدين، وغداف محمد سعد الدين، والسوريين: عبدالمعمر رعد الزعبي، الملقب "أبو هريرة"، وأحمد خالد الجليخ، وأسامة محمد حسين، وإبراهيم محمد الزعبي.

يُذكر أن الجيش اللبناني قام بالتنسيق مع جيش الأسد في أكثر من مرة على الحدود المتاخمة لسوريا، كما قامت مقاتلات الأسد بقصف أهداف داخل لبنان، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، فيما فرضت الحكومة اللبنانية شروطاً صعبة على اللاجئين السوريين بحجة منع دخول ما أسمتها "عناصر إرهابية".

## المقاومة الإيرانية تدعو لوقف تمدد نظام الملاي في العراق وسوريا ولبنان



قالت ممثلة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في لندن السيدة دولت نوروزي إن النظام الإيراني بات في أضعف أوضاعه منذ سنوات بعد عاصفة الحزم التي أطلقتها المملكة العربية السعودية في اليمن ضد تغلغل النفوذ الإيراني في المنطقة العربية وأنه لا بد من استغلال الظروف الحالية لوقف تمدد نظام الملاي في العراق وسوريا ولبنان.

حيث شاركت السيدة دولت نوروزي، ممثلة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في مؤتمر صحفي عبر الانترنت استغرق أكثر من ساعة، لتبين رؤيتها للأوضاع الداخلية والإقليمية، حيث قامت بشرح الأزمات التي يواجهها نظام الملاي وعلاقتها بالتدخلات العدائية لهذا النظام في الدول العربية بالمنطقة، وأجابت على أسئلة المراسلين وكافة المشاركين في المؤتمر.

السيدة نوروزي قالت: إنه "في الأسابيع الأخيرة قام المعلمون من ٢٧ محافظة من ضمن ٣١ محافظة بمظاهرات ضد النظام والضغط الاقتصادية، بالإضافة إلى أن الطلاب الجامعيين والشباب والنساء والعمال قاموا بإضراباتهم واعتصاماتهم ضد الأزمة

الاقتصادية والفقر المستشري والفساد المنتشر في أجهزة الدولة والقمع المستمر".

وأضافت نوروزي إن النظام الدكتاتوري الديني ومن أجل تغطية أزماته التي تحاصره، ومن ضمن ذلك التحركات الداخلية المتصاعدة التي تبين مطلب الشعب الإيراني من أجل إسقاط النظام، يقوم بالتحركات المضطربة من أجل تصدير التطرف والارهاب والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وأكدت أن الملاي وقبل ٣٦ عاما ومنذ عام ١٩٧٩، وفي ظروف خاصة لثورة الشعب الإيراني وفي ظل غياب القادة الحقيقيين للمعارضة والذين كانوا في سجون الشاه، قاموا بسرقة الثورة وقاموا بتحريف الأهداف الواقعية لثورة الشعب الإيراني من أجل ضمان حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية، قاموا بتأسيس خلافة إسلامية من خلال نظام ولاية الفقيه القرووسطائي.

وقالت نوروزي إن الملاي ورتوا الشعب الإيراني في الحرب ضد العراق وتسببوا في إطلتها لمدة ٨ أعوام حيث كان من نتائجها في الجانب الإيراني قرابة مليون قتيل وجريح و٣ ملايين نازح ومشرّد، وأن هذا النظام قام بإعدام أكثر من ١٢٠ ألف ناشط سياسي ومدافع عن حقوق الانسان المدافعين عن مجاهدي خلق كما قاموا بسجن وتعذيب مئات الالوف من الذين وقفوا بوجه جرائم هذا النظام وفضحوه.

هؤلاء منذ ٣٠ عاما حيث جلبوا البلاء والمصائب على الشعب الإيراني باستغلال الإسلام، قاموا أيضا بتصدير المصائب والبلاء إلى دول المنطقة وخصوصا العراق وسوريا

## مقتل قيادي في الحرس الثوري الإيراني ومرافقه في سوريا



أعلنت مصادر إيرانية مقتل القيادي في قوات الحرس الإيراني، هادي كجفاف، ومرافقه حسين بادبا، وهو من عناصر الحرس من مدينة كرمان، وذكرت أنهما قتلًا بمنطقة بصرى الحرير بمحافظة درعا جنوب سوريا، أثناء معارك مع المعارضة السورية يوم السبت الماضي ١٩ نيسان/أبريل.

ووفقاً لوكالة أنباء "تسنيم" المقربة من قوات الحرس الإيراني، فإن كجفاف يعتبر أهم قيادي عسكري إيراني حيث كان مسؤولاً عن تدريب المقاتلين الموالين للأسد من الميليشيات العراقية والأفغانية والباكستانية وعناصر الحرس الإيراني في سوريا.

ويحسب الوكالة، فقد كان كجفاف من أوائل الضباط الإيرانيين الذين قدموا إلى سوريا مع بداية الأزمة وخاض الكثير من المعارك ضد المعارضة السورية.

كما نشرت مواقع إيرانية أنباء عن تشييع اثنين من عناصر الحرس الإيراني قتلًا في معارك بمنطقة السيدة زينب، جنوب دمشق، الجمعة الماضي، وهما: محسن كمال، وهو عضو في ميليشيات الباسيج التابعة للحرس الثوري الذي تم دفنه في مدينة كرج جنوب طهران، ومحمد جواد محمدي، أحد ضباط لواء "فاطميون"،

النظام فيما يتعلق باليمن والتداعيات والنتائج المتعلقة به، وأكدت بأن تداعيات تخبط الملاي الاستراتيجي في اليمن ودفعهم إلى التراجع في هذا البلاد، لن تتوقف عند هذا الحد وأن انحسار الملاي في موازنة القوى في اليمن سينترك آثاره المباشرة في العراق وسوريا وحتى في لبنان أيضاً.

وأشارت ممثلة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بريطانيا إلى رد الفعل الذي أبداه خامنئي مرشد نظام الملاي الذي تحدث مرتين طيلة عشرة أيام مضت عن اليمن بصورة واضحة مؤكدة أن ردود الأفعال هذه وما يشابه ذلك تعكس مدى المباغة التي واجهها النظام حيث لم يكن يتوقع ابداً موقفاً كهذا. وقالت إن مسعى النظام ومحاولاته اليائسة المتمثلة في منشاداته لوقف إطلاق النار خلال الايام الاخيرة ليست سوى خدعة بل انها تأتي من تخبط الملاي وعجزهم إزاء الحالة المستجدة ومحاولتهم للحؤول دون السقوط والافول أكثر مما وقع عليهم آلمين الحصول على فرصة تمهلهم من مزيد من التفكك لقواتهم وانحسارها في هذا البلاد.

وأضافت السيدة نوروزي بأن للمرأة دورها الخاص في مقارعة التطرف الإسلامي مركزة على الدور الرئادي الذي تؤديه المرأة وأشارت في هذا المجال إلى الدور الفذ للسيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية في قيادة معركة سياسية وثقافية وعقائدية ضد هذا النظام وضد التطرف الإسلامي.

ولبنان واليمن ومناطق أخرى، هذه تجارب ٣٦ عاما من مقاومتنا أمام نظام الملاي، كمجلس وطني للمقاومة الإيرانية حيث تعتبر منظمة مجاهدي خلق عموده الفقري، وكان من أول ضحايا إرهاب النظام، لايزال يتصدى لهذا النظام.

السيدة نوروزي أضافت: الآن نحن في بداية فصل وانعطافة نوعية في سياسة تصدير الإرهاب والتطرف. لأنه وبعد ربع قرن، هنالك اتحاد وإئتلاف من الدول العربية بقيادة السعودية تقف بوجه إعتداءات وتدخلات هذا النظام في اليمن. هذا النشاط الجديد برز وتجسد في عملية "عاصفة الحزم". وأضافت: "النظام قد قام ومنذ سنوات طويلة بالتخطيط والبرمجة من أجل اليمن ووظف جهودا وإمكانات من أجل ذلك". وقالت أيضاً: "اليمن في أولوية أعمال قاسم سليمان، قائد قوة القدس في الحرس الثوري، وقد منح جل وقته لأزمة اليمن".

السيدة نوروزي قالت وبالإستناد على معلومات دقيقة من داخل النظام: "الشخص الذي يقوم بمتابعة ملف اليمن وبصورة مباشرة في فيلق القدس، هو العميد الحرسى أميريان. سنه أكثر من ٥٠ عاما. يتواجد حالياً في إيران. أميريان كان من القادة ذوي الرتب المتوسطة في أواخر حرب إيران والعراق. وقد إنشغل لفترة بالجرائم في سوريا ولبنان. وقد قام في الأعوام الأخيرة بقيادة معارك كثيرة في اليمن. وله أيضاً دور بارز في أزمة البحرين".

وقد أجابت ممثلة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بريطانيا ومن خلال الاسئلة المطروحة على ردود فعل المسؤولين لهذا

الذي دفن في مسقط رأسه بمنطقة "برسير" من توابع محافظة كرمان جنوب إيران. يذكر أن وسائل إعلام إيرانية نشرت إحصائية أولية، الشهر الماضي، أفادت بمقتل حوالي ٢٠٠ عنصر من منتسبي الحرس الثوري الإيراني، من ضباط وجنود، والذين يساندون جيش نظام الأسد في سوريا منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١.

## قوات الأسد تستعين بمليشيات روسية وأفغانية وبالأطفال في درعا



أكد أبو قاسم الحريري القائد الميداني في فرقة عمود حوران التابعة للثوار، يوم أمس الخميس، أن مليشيات من جنسيات إيرانية وروسية وأفغانية كانت قد شاركت مع قوات الأسد في معركته الأخيرة على بلدة بصر الحرير، لافتاً إلى أن الثوار مازالوا يحاولون العثور على عناصر أفغان تائهين في الحقول، بعد هروبهم من المعارك الدائرة في المنطقة. وأشار أبو قاسم في تصريح لوكالة "مسار برس" في درعا إلى أن الثوار تمكنوا خلال معركة بصر الحرير من أسر ٢١ عنصراً من قوات الأسد بينهم ٩ أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٦ سنة.

إلى ذلك، أفادت "مسار برس" أن الوضع في قرى وبلدات سهل حوران لا يزال متوتراً، حيث تقوم قوات الأسد بحشد عناصرها في كتيبي

السياقة والأررار قرب بصر الحرير، وفي بعض القرى المنتشرة في الجهتين الشرقية للفرقة الخامسة والغربية للواء ١٢ بمحافظة السويداء، بالإضافة إلى قرى الأخيرة المحاذية لمنطقة اللجاة، وفي الفوج ١٧٥ والواء ١٢ وحاجز المجبل وبلدة خيب غربي اللجاة، وفي اللواء ٣٤ شرقها.

وأضافت أنه في المقابل، تحشد كتائب الثوار عناصرها في بصر الحرير وما حولها وذلك تحسباً لأي هجوم مباغت قد تشنه قوات الأسد على البلدة.

## الشركة السورية للطيران لم يعد لديها سوى ٧ طائرات مدنية في الخدمة



قال مدير عام الشركة السورية للطيران، في لقاء تلفزيوني، إن اسطول المؤسسة بات يقتصر على ٧ طائرات مدنية فقط في الخدمة خلال الوقت الحالي.

وقال مدير عام الشركة السورية للطيران أن نسبة تسرب الطيارين في الشركة بلغت ٣٠% خلال السنة الأخيرة، مشيراً إلى أن أسطول المؤسسة هو ٧ طائرات فقط.

ورداً على سؤال حول تسليم المؤسسة في عام ٢٠١٠ طائرتين من نوع atr واحدة فقط تعمل وثانية تستخدم كقطع غيار للأخرى، من أشرف على صفقة شراء الطائرتين؟ ولماذا

خرجت إحداهن من الخدمة بهذه السرعة؟ يجيب مدير المؤسسة بالقول: "إحدى الطائرات تعطل محركها، ولم نستطع جلب محرك جديد، ليرد المذيع بالقول: "وهل تم استخدام الطائرة الثانية كقطع غيار للأولى"، يرد مدير المؤسسة على طريقة مسؤولي الأسد الذين يعرف السوريون فسادهم قبل الثورة: "بدي شغل أكبر عدد ممكن من الطائرات بالطريقة التي نراها مناسبة، لا يوجد فساد من طرفنا كون أن الاتفاقية تمت بين حكومتين، ليرد المذيع بالقول: "أنت الآن رفعت عن نفسك المسؤولية".

ويقول المذيع: "عند شراء محرك سيارة أو براد أو مكثفة كهرباء يكون بكفالة أقلها مدة سنة فما بالك بطائرة! ليكون جواب المدير بالصمت.

ورداً على سؤال حول تعطل إحدى الطائرات في اللاذقية، وانتظار الركاب في المطار لحين جلب قطع الغيار من دمشق، يعترف مدير "المؤسسة": "صحيح وحصلت في عدة أماكن

مثل جدة والرياض وعدة أماكن".

يسأل المذيع: "أنتم استفدتم من "الأزمة"، وتحولتم إلى شركة رابحة خلال الأزمة، بالرغم من أن الشركة كانت خاسرة فيما قبل، يرد مدير المؤسسة بالقول: "نحن لسنا تجار حرب لنستفيد من الأزمة".

"لا لباس موحد إلى اليوم، ١٦ ألف ليرة سورية راتب الطيار السوري"، يسأل المذيع، ليرد مدير المؤسسة: "نحن الآن بصدد إصدار مرسوم جديد قيد التنفيذ لحل هذه المعاضل"، حال ذلك كحال اللباس الموحد".



امتنع المصرف العقاري عن صرف معاشات العسكريين المتقاعدين تنفيذاً للموافقة المعلنة من رئاسة مجلس الوزراء التي تناولت إعادة جدولة رواتب المتقاعدين العسكريين بحيث يتم صرفها في ١٥ من كل شهر على أن يتم صرف رواتب المتقاعدين المدنيين في الـ ٢٠ من كل شهر.

مصدر مسؤول في المصرف العقاري أكد للصحيفة أن المصرف لم يقم بصرف معاشات المتقاعدين العسكريين في الـ ١٥ من الشهر الحالي لعدم وصول أي قرار إلى المصرف يحتوي على موافقة على تغيير تاريخ صرف المعاشات العسكريين المتقاعدين.

وأضاف المصدر: إن المصرف على استعداد لصرف كتلة المعاشات العسكريين المتقاعدين فور تحويلها من المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات كونها عملية تنفيذية من اختصاص المؤسسة.

واقترح إجراء جدولة لرواتب الموظفين في الوزارات والمؤسسات العامة بحيث يتم صرف كتل الرواتب لهذه الجهات وفق جدول زمني موزع على مدى الشهر بهدف تخفيف الضغط على الصرافات الآلية للمصارف، ومن جهة أخرى بتوزيع كتل الرواتب على مدى الشهر يسهم في دوران العملية الاقتصادية وحركة البيع والشراء بشكل مستمر ونشط وألا يقتصر على فترة بداية الشهر.

وبين أن مثل هذا الإجراء يسهم في تخفيف العبء على المصارف أو صرافات جديدة ووضعتها في الاستثمار كون أن الفترة الممتدة من بداية الشهر وحتى الـ ٢٠ من كل شهر لا إقبال كبيراً على استخدام الصرافات ولا يتم

استثمارها بشكل كبير من المواطنين في هذه الفترة.

## البحر يحرم لاجئاً فلسطينياً سورياً من لقاء عائلته



قصة أخرى لقوارب الموت المبحرة من الجنوب إلى الشمال، يرويها لقناة الجزيرة فلسطيني لجأ إلى السويد التي أصبحت قبلة الفارين من ويلات الحرب بسوريا، وتمضي عائلته على خطاه لكنها لم تصل، أو بعبارة أدق فقد أثرها. حسام سقيرق لاجئ من منطقة كفر سوسة بريف دمشق، حيث قرر ترك مسقط رأسه وماله وتجارته بحثاً عن مكان يبدأ فيه حياة جديدة، وساقته الأقدار إلى ليبيا حيث استقر مع عائلته المكونة من زوجة وخمسة أطفال، إضافة إلى والديه وإخوته وأبنائهم، ليبدأ الاستقرار وممارسة حياته والعمل من جديد.

ولكن اشتداد المعارك في ليبيا جعله يفكر في المغامرة بركوب أحد قوارب الموت للعبور إلى ضفة المتوسط الأخرى ليكمل منها طريقه نحو شمال أوروبا، حتى وصل إلى السويد بداية العام الماضي آملاً لم شمل أسرته هناك بشكل قانوني حتى يجنبهم المغامرة بركوب البحر.

لكن عائلته أخفقت في اجتياز حدود دولة مجاورة لليبيا لاستكمال إجراءات لم الشمل في سفارة السويد، مما اضطره إلى أن يطلب من زوجته وأطفاله وأم زوجته المسنة ركوب إحدى

سفن الموت من منطقة زوارة الليبية الساحلية إلى إيطاليا. وقال حسام لموقع القناة: "ركبت عائلتي إحدى تلك السفن في ٢٣ من أغسطس/آب من العام الماضي ٢٠١٤، وفي ٢٤ من آب/أغسطس أعلن عن إنقاذ نحو ٦٠٠ طالب لجوء إلى القارة الأوروبية قبالة السواحل الإيطالية. فذهبت إلى إيطاليا لكني لم أجد أسماءهم ضمن قوائم الناجين".

وأضاف أن شهود عيان كانوا على متن السفينة أكدوا له أنه تم إنقاذ جميع أفراد أسرته، كما أكد أن هاتف زوجته كان يرن عندما يحاول الاتصال بها بعد عملية الإنقاذ.

وتواصل حسام مع السلطات الإيطالية لمعرفة مصير أسرته ولكن دون جدوى، وما زال أفراد عائلته حتى يومنا هذا في عداد المفقودين، وهو ما يرفضه حسام ونحو ١٥٠ ممن فقدوا عائلاتهم أو أفراداً منها في ذلك الحادث.

ويؤكد أن صديقا له كان مع عائلته في الرحلة نفسها شاهد صورة ابنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أحد مخيمات اللجوء الإيطالية. ويتساءل، من المستفيد من إخفاء زوجته وأطفاله والآخرين الذين سجلوا في عداد المفقودين؟.

## منظمة العفو الدولية تنتقد عدم تناول

### القمة الأوروبية سياسة حقوق الإنسان



انتقدت منظمة العفو الدولية المبدأ الجديد الخاص بالاتحاد الأوروبي للتعامل مع مشكلة اللاجئين وسياسة حقوق الإنسان قبل وقت قصير من بدء القمة الأوروبية الخاصة التي عقدت أمس الخميس في بروكسل لبحث أزمة اللجوء.

وقالت المديرية التنفيذية لمكاتب الاتحاد الأوروبي للمنظمة، إفرنا مكجوان، لصحيفة "برلينر تسايتونج" الألمانية في عددها الصادر أمس: "الخطط التي سوف يتشاور بشأنها قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في قمتهم الخاصة، يتم تحفيزها من خلال الدوافع السياسية الأمنية ومكافحة الجرائم فحسب، وليس من جانب سياسة حقوق الإنسان".

وانتقدت مكجوان عدم توافر استعداد عسكري، الذي تعتبر أنه ليس هناك بديلا يحل محله لأجل تحقيق سياسة لجوء مناسبة. ودعت الاتحاد الأوروبي لتوفير عملية إنقاذ بحري مناسبة.

وحذرت من فكرة إنشاء مراكز لاستقبال اللاجئين في شمال أفريقيا، التي يتم دراستها ويبحثها الآن، وقالت: "ليس واضحا بالنسبة لي، كيف يعترف الاتحاد الأوروبي ضمان تحقيق إجراء قانوني في مثل هذه المراكز، ووفقا لأي قانون سوف يتم البت في طلبات اللجوء هناك". الاتحاد الأوروبي نفسه لديه سفن ولا مروحيات".

وقد التقى زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس الخميس لبحث مواجهة أزمة الهجرة المتصاعدة والوصول اليومي للمئات من الراغبين في اللجوء الذين يعبرون البحر المتوسط، فيما قال لوران فابيوس وزير الشؤون

الخارجية الفرنسي أمس الخميس إن زعماء الاتحاد الأوروبي سيبحثون في قمة للاتحاد الأوروبي بخصوص أزمة المهاجرين اقتراحا بتدمير زوارق مهربي البشر قبل أن يستقلها المهاجرون.

ودعا رئيس الاتحاد الأوروبي قادة ودول الاتحاد لاتخاذ إجراء للتعامل مع مشكلة اللاجئين، بينما أوضح نائب رئيس الاتحاد بأن توقعاته محدودة بشأن نتائج القمة الأوروبية في وقت انتقدت منظمة العفو الدولية المبدأ الجديد الخاص بالاتحاد الأوروبي للتعامل مع مشكلة اللاجئين.

ووجهت الدعوة لعقد المباحثات في بروكسل، التي تستمر لمدة يوم، على وجه السرعة بعد حادث غرق سفينة قبالة ساحل ليبيا في عطلة نهاية الأسبوع. وقالت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنه تم انتشال ٢٤ جثة فقط من بين أكثر من ٨٠٠ شخص يعتقد أنهم لقوا حتفهم.

وبحسب مسودة أوراق القمة، فإن القادة الأوروبيين سوف يدرسون "على الأقل مضاعفة" تمويل الدوريات البحرية في البحر المتوسط، وخطط مهمة عسكرية محتملة تستهدف القوارب التي يستخدمها المهربون. ولكن مسؤول ليبي بارز، حذر في حوار لصحيفة "تايمز أوف مالطا" الاتحاد الأوروبي من القيام بمهمة عسكرية.

وقال محمد الغيراني وزير الخارجية في حكومة المؤتمر الوطني المنتهية ولايته "لا يمكن أن نقرر أن نضربوا فقط".

وأضاف "لنقل أنكم ضربتم منطقة محددة، كيف ستعرفون أنكم لم تضربوا شخصا بريئا، صياد مثلا؟".

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي على هامش اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في سلفينيا "الزوارق لا تظهر من فراغ. هناك أشخاص.. مجرمون.. بل بعض الإرهابيين.. يكسبون من بؤس الناس. في مسودة ستعرض على رؤساء الدول والحكومات، هناك اقتراح قوي للغاية بالتحضير لتدمير الزوارق قبل أن تمتلئ بهؤلاء الفقراء الكادحين وأعتقد أنهم سيوافقون عليه".

وقال دبلوماسيون إن وزراء الاتحاد الأوروبي سيناقشون اقتراحا بإطلاق مهمات عسكرية ومدنية لمصادرة زوارق المهربين وتدميرها.

من جهته دعا رئيس البرلمان الأوروبي قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراء للتعامل مع مشكلة اللاجئين قبل القمة الأوروبية الخاصة المقرر عقدها الخميس.

وقال شولتس أمس الخميس في تصريحات لبرنامج "مورجن ماجازين" بالقناة الأولى الألمانية (إيه دي آر) إن الحكومات في أوروبا لم تتخذ أي إجراء منذ أعوام كثيرة لأجل الاتفاق على معايير موحدة للتعامل مع اللاجئين. وأوضح أن هذا الأمر يعد أحد الأسباب التي أدت لكوارث غرق اللاجئين في البحر المتوسط. ودعا لتوفير طرق شرعية للاجئين للوصول إلى أوروبا. وشدد على ضرورة أن تكون هناك عملية إنسانية لمواجهة هذه الأزمة حاليا، وأوضح: "يعني ذلك أنه يتعين علينا إنقاذ اللاجئين قبل الموت". وأكد أيضا أنه من الضروري أن يتم مراقبة الحدود

أمام السواحل الأفريقية، ولكنه أشار إلى أنه لا يمكن تنفيذ هذا الأمر على المدى القصير. بدوره أوضح نائب رئيس البرلمان الأوروبي، ألكسندر جراف لامبسدورف، أنه ليس لديه سوى توقعات محدودة بالنسبة للقمة الأوروبية الخاصة المقرر عقدها الخميس لبحث سياسة التعامل مع اللاجئين. وقال أمس لإذاعة "آر بي بي - إنفوراديو" الألمانية إنه ليس متفائلاً، وانتقد عدم استعداد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمنح أوروبا قدرة حقيقية على التعامل مع مشكلة اللاجئين. ودعا لتشكيل خفر سواحل أوروبية خاصة يمكنها تقديم المساعدة للاجئين بشكل سريع.

وقال: "لدينا هنا حالة طوارئ فهنا يموت الناس في البحر أمام سواحلنا مباشرة، وأوروبا ليست قادرة على اتخاذ إجراء.

تجدر الإشارة إلى أن قادة الاتحاد الأوروبي ناقشوا أمس الخميس خطة مكونة من عشر نقاط، تشمل أربعة نطاقات فقط، ألا وهي تحسين سبل الإنقاذ البحري والتصدي للمهربين، وتعزيز المساعدات للدول التي يصل إليها اللاجئين كإيطاليا وكذلك التعاون مع الدول الأفريقية.

وأعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس الأربعاء في واشنطن أن وضع الهجرة غير الشرعية في المتوسط "مأسوي" بعدما غرق أو فقد في هذا البحر منذ مطلع العام أكثر من ١٦٠٠ مهاجر خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا. وقال غوتيريس خلال مؤتمر في واشنطن لمنظمة الدول الأمريكية انه يجب ان تكون هناك آلية

تتمتع ب "قدرة فعالة على إنقاذ الأرواح في البحر لأن الوضع الحالي هو مأساة مهولة".

وأضاف ان "الإيطاليين أنشأوا مهمة فعالة للغاية، ماري نوستروم، لإنقاذ أرواح" المهاجرين غير الشرعيين، لكنه أعرب عن أسفه لتوقف هذه العملية في الخريف الماضي. وقال : "اليوم نحن نعرف ان عدم وجود مهمة فعالة للإنقاذ أدى إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحاولون عبور المتوسط"، مطالباً ب "آلية فعالة للإنقاذ في البحر" وكذلك أيضاً بالتشدد في مكافحة المهربين.

كما أعلنت المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة الخميس ان نصف مليون مهاجر قد يحاولون في العام الجاري عبور المتوسط، ما يهدد بمقتل الآلاف ان لم يتم التحرك لوقف منظمي هذا الاتجار بالبشر.

وصرح مدير المنظمة كوجي سيكيميزو في مؤتمر حول البحار في سنغافورة "حان وقت التفكير حقا بطريقة وقف هذا التهريب الخطير لمهاجرين على زوارق صغيرة" تتطلق من أفريقيا باتجاه السواحل الأوروبية على المتوسط.

وتابع "ان لم نتحرك فاعتقد أننا سنشهد هذا العام نصف مليون لاجئ يعبرون المتوسط، وفي هذه الحالة قد يسقط ما يصل إلى ١٠ آلاف قتيل".

وأشار المسؤول إلى "إنها مشكلة خطيرة جدا. ينبغي اتخاذ اجراءات"، وذلك في اعقاب غرق زورق قبل أيام اسفر عن مقتل حوالي ٨٠٠ شخص في اسوا كارثة يشهدها المتوسط.في ٢٠١٤ عبر أكثر من ١٧٠ الف لاجئ المتوسط باتجاه اوربا وقتل منهم ٣٠٠٠

بحسب سيكيميزو. وأضاف المسؤول "علينا ألا نكتفي بعمليات البحث والإغاثة، بل أيضاً مكافحة المهربين العاملين في الكواليس". منذ مطلع العام قتل حوالي ١٧٥٠ مهاجرا من رجال ونساء وأطفال بحرا، أي أكثر بـ ٣٠ ضعفا عددهم في الفترة نفسها في ٢٠١٤ بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

ويشار إلى أن مهربي البشر يعملون بحرية في ليبيا، المقر الرئيسي لرحلات المهاجرين. ولم يتمكن المسؤولون في ليبيا من وقف تدفق طالبي اللجوء تجاه أوروبا.

ويذكر أن أكثر من ٢٥ ألف مهاجر وصلوا إيطاليا منذ بداية العام. ومنذ بدء اعتدال الطقس في نيسان/ أبريل الجاري زاد عدد طالبي اللجوء. وبحلول صباح أمس، وصل ٦٦٧ مهاجرا لميناءين في إيطاليا.

**إيطاليا تتفقد ٢٢٠ مهاجرا وتتوقع أن يرتفع العدد إلى ٥٠٠٠ أسبوعياً**



وصل ٢٢٠ مهاجرا غير شرعياً صباح اليوم الى مرفأ كاتانيا في صقلية الإيطالية في آخر دفعة من هؤلاء اللاجئين الذين أفادت تقديرات وزارة الداخلية الإيطالية أن عددهم يمكن أن يصل إلى خمسة آلاف أسبوعياً حتى أيلول/سبتمبر.

وقالت "فرانس ٢٤" إن سفينة الدورية دينارو رست صباح اليوم في المرفأ بعدما أنقذت هؤلاء المهاجرين السريين وبينهم ثلاث نساء، على بعد نحو أربعين كيلومترا قبالة السواحل الليبية.

وكان المهاجرون على متن زورقين مطاطين تائبين في البحر يبلغ طول كل منهما ١٤ مترا ومكدسين حول صفائح وقود.

## النظام يشارك في مئوية إبادة الأرمن في يريفانا



قال محمد جهاد اللحام، رئيس مجلس الشعب السوري، خلال مشاركته في مئوية إبادة الأرمن في العاصمة الأرمينية يريفانا إن شعبه يناشد العالم أن يوقفوا نشاط الإرهاب والإرهابيين الذين توافدوا من أكثر من ٩٠ دولة لقتلهم.

وأضاف اللحام في كلمته أمام "المنتدى الدولي لذكرى مئوية الإبادة الأرمينية"، أمس الخميس، في العاصمة الأرمينية يريفانا، "نحن في سوريا ندين الإبادة التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية".

وتابع اللحام: "ما نتعرض له سوريا والعراق من إرهاب تكفيري يستهدف الشعب كاملا ويعمل على تشريد وتدمير للتراث الحضاري، مما يشكل جرائم بحق الإنسانية وحرب إبادة ضد الإنسان والتاريخ والحضارة التي أنشأتها شعوب المنطقة كلها".

وقال اللحام إن التاريخ لن يغفر لنا عدم وقوفنا أمام آكلي الأكباد البشرية، ومدمري التراث الحضاري الإنساني، وفق وكالة سانا الناطقة باسم النظام.

وأشار اللحام إلى أن "من يقف في صف الإرهاب بكلمة أو رصاصة لا فرق بينهما، فنحن نوجه دعوة لصحوة ضمير في ذكرى يوم مات فيه الضمير فكانت الإبادة".

ولفت اللحام إلى احتضان الشعب السوري للاجئين الأرمينيين قائلا إن "الشعبين تقاسما رغيف الخبز ولوعة الفراق، وهي ذكرى تحفظها البشرية والسوريون بمختلف انتماءاتهم، حينما فتحوا بيوتهم لإخوانهم في الإنسانية، وبهذه الروح نشاطركم الذكرى ونجتمع معا ضد السياسات الإقصائية والإبادة الجماعية بمختلف أشكالها والتهميش الذي ما زال عالما يشهده في أكثر من مكان بالعالم".

وتابع اللحام: إن "مشاركتنا في إحياء الذكرى المئوية للإبادة هي دعوة للعالم أجمع للاعتراف بحقوق الشعوب الأخرى واحترامها واحترام ثقافتها، وهي دعوة لبناء الحضارة الإنسانية".

## أخبار المعارك والجبهات



سيطرت كتائب جيش الفتح في إدلب صباح يوم أمس الخميس على حاجز عين السبيل قرب جسر الشغور، بعد أن فجرت عربة نقل جنود مدرعة من نوع "بي إم بي" عند الحاجز

عاد سائقها سالما، عقب ساعات من السيطرة على حاجزي زليطو والساقية في محيط المدينة.

يأتي ذلك في إطار "معركة النصر" التي أطلقها الثوار مساء يوم الأربعاء، وذلك بهدف السيطرة على مدينة جسر الشغور، بمشاركة حركة "أحرار الشام" و"جبهة النصرة" وجيش الإسلام" و"أنصار الشام" و"جبهة أنصار الدين"، بالتنسيق مع جيش الفتح الذي تمكن من السيطرة على مدينة إدلب قبل أسابيع قليلة.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد ما تزال مستمرة داخل مدينة جسر الشغور حتى اللحظة، في حين استهدف الثوار حواجز معمل السكر وبشلامون والبراد والكازية والمربع الأمني بالمدفعية الثقيلة، وأسروا ٣ عناصر من قوات الأسد، كما دمروا دبابة للأخيرة على الطريق الواصل بين جسر الشغور ومحمبل بصاروخ حراري.

وفي سياق متصل، استهدف الثوار قرية الفوعة الموالية شمال شرق إدلب بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في معسكر المسطومة بالصواريخ.

من جهة أخرى، تتواصل الاشتباكات داخل معسكر القرميد بريف إدلب الجنوبي وفي محيطه، وذلك بالتزامن مع غارات مكثفة شنها طيران نظام الأسد الحربي على مواقع الثوار.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار أصابوا طائرة حربية كانت تُغير على محيط معسكري القرميد والمسطومة، ما أجبرها على الابتعاد والهبوط بشكل اضطراري.

واستهدف الثوار في سهل الغاب حافلةً بصاروخ "تاو" مضاد للدروع بالقرب من بلدة جورين بسهل الغاب، كانت تُقلّ عدداً من عناصر ميليشيا الدفاع الوطني، مما أدى لاحتراق الحافلة بالكامل.

ومن جهتها قصفت كتائب الثوار مركز تجمع لقوات الأسد في بلدة الزيارة شمال غرب حماة بصواريخ "كاتيوشا"، كما استهدفت حاجز القرقور في الريف الغربي بقذائف الهاون.

كما هاجم الثوار رتلا عسكريا أرسلته قوات الأسد في الصباح الباكر من السلمية باتجاه حاجز شيخ هلال على طريق أثريا، ما أدى إلى تدمير ٤ سيارات بالكامل وإعطاب باقي الآليات التي يقارب عددها الـ ٢٠ .

وعلى حاجز البركة شمال قرية جورين دمرت كتائب الثوار حافلة لقوات الأسد وقتلت عناصر كانوا يستقلونها، كما استهدفت برشاش ١٤.٥ طريق المشيك في سهل الغاب.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة عتمان واللواء ٥٢ القريب من بلدة الحراك، وعلى أطراف بلدة ناححة من جهة كتيبة الرادار بريف درعا، سقط فيها جرحى من الطرفين، وفي الأثناء، استهدف الثوار متاريس لقوات الأسد في منطقة درعا المحطة بقذائف الدبابات، محققين إصابات مباشرة.

وفي ريف حمص الشرقي تجددت المعارك بين كتائب الثوار وتنظيم داعش في محيط بلدة القريتين ومنطقتي البترا والمحسة القريبتين منها، حيث جرت اشتباكات صباح يوم أمس الخميس بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٣ عناصر للثوار وجرح آخرين.

وفي الأثناء، تواصلت الاشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، بينما قصفت الأخيرة بقذائف الدبابات الصادرة عن نقاط تمركزها في محيط جبل الشاعر.

وفي حي صلاح الدين بمدينة حلب، استهدفت كتائب الثوار بقذيفة مدفع جهنم مبنى لقوات الأسد ما أدى لتدميره بالكامل ومقتل جميع من كان بداخله، وعلى الإثر اندلعت اشتباكات بين الطرفين تمكن الثوار خلالها من قتل عنصرين من قوات الأسد.

وفي السياق ذاته، خاض الثوار اشتباكات متقطعة مع قوات الأسد في أحياء: سيف الدولة والعامرية والأشرفية وبنى زيد، في حين استهدفوا بقذائف الهاون مواقعها في حي كرم الطراب. أما في الريف الشمالي، فقد قصفت كتائب الثوار بقذائف مدفع جهنم مواقع قوات الأسد في تلة المياسات وقرى البريج وحدرات وباشكوي.

هذا فيما استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية مواقع لتنظيم الدولة في مدينة صرين، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة دارت بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية والتنظيم في محيطها. ومن جهتها، حرقت مليشيا اللجان الشعبية منطقة المعامل جنوب بلدة الزهراء بعد أيام من سيطرتها عليها.

حيث تجددت المواجهات في محيط مدينة صرين بريف حلب الشرقي الخاضعة لتنظيم الدولة في محاولة لتضييق الخناق على المدينة، وأفاد ناشطون أن مواجهات عنيفة اندلعت في محيط مدينة صرين عقب هجوم

شنته كتائب غرفة عمليات بركان الفرات، على قرية ديكان الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة والواقعة في محيط مدينة صرين، وقد أسفرت الاشتباكات عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وفي غضون ذلك تجدد الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد بمحيط بلدة زبدین من جهة المليحة لليوم الـ ١٨ على التوالي للحملة التصعيدية التي تستهدف البلدة، في حين سقط صاروخي أرض - أرض على البلدة.

وفي الأثناء شهدت جبهة الدير سلمان بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، حسبما أفاده ناشطون.

وتمكن كتائب الثوار في عملية نوعية من تدمير رتل عسكري تابع لحزب الله كان قادماً من لبنان في منطقة القلمون الغربي بريف دمشق. وذكرت مصادر ميدانية أن كتائب الثوار استهدفت رتلاً عسكرياً لميليشيا حزب الله مؤلفاً من ٣ سيارات "جيب" وسيارة ذخيرة كان قادماً من لبنان باتجاه بلدة فليطة الواقعة غرب مدينة بئرود بالقلمون الغربي، وتم تأكيد مقتل كامل عناصر الرتل.

كما استهدف الثوار قوات الأسد وميليشيا حزب الله المتواجدة على نقطة الوعر على أطراف مدينة الزيداني في القلمون الغربي بقذائف الدبابات، وحققوا إصابات مؤكدة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨١ الجمعة ٢٤/٤/٢٠١٥